PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**14-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE :	**Latest discoveries beg the question: Will Egypt achieve petroleum self-sufficiency?**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Rafat Al Kelany**

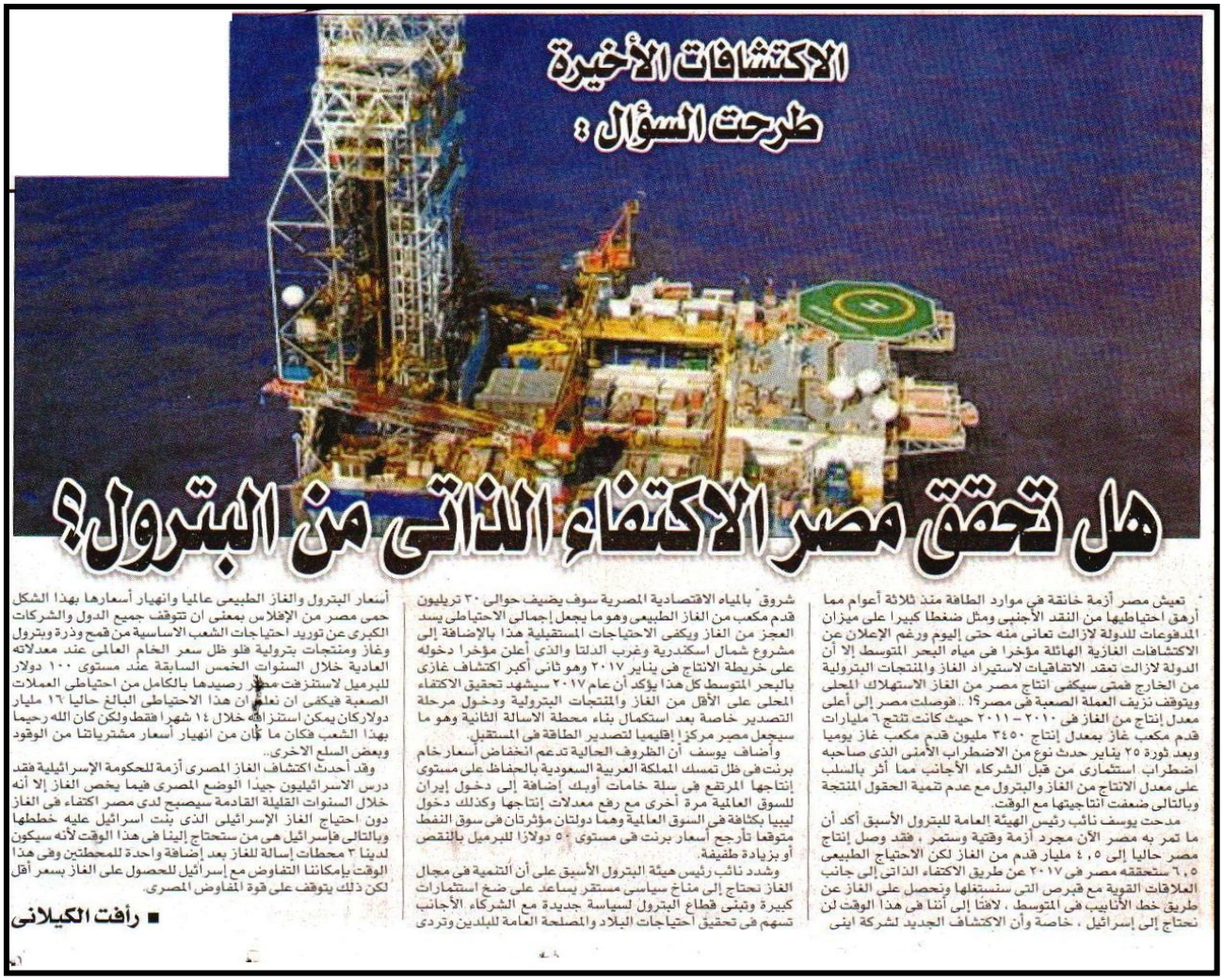

الاكتشافات الأخيرة طرحت السؤال:

هل تحقق مصر الاكتفاء الذاتى من البترول؟

تعيش مصر أزمة خانقة في موارد الطاقة منذ ثلاثة أعوام مما أرهق احتياطيها من النقد الأجنبى ومثل ضغطا كبيرا على ميزان المدفوعات للدولة لازالت تعانى منه حتى إليوم ورغم الإعلان عن الاكتشافات الغازية الهائلة مؤخرا فى مياه البحر المتوسط إلا أن الدولة لازالت تعقد الاتفاقيات لاستيراد الغاز والمنتجات البترولية من الخارج فمتى سيكفى انتاج مصر من الغاز الاستهلاك المحلى ويتوقف نزيف العملة الصعبة فى مصر؟!.. فوصلت مصر إلى أعلى معدل إنتاج من الغاز فى ٢٠١٠ – ٢٠١١ حيث كانت تنتج ٦ مليارات قدم مكعب غاز بمعدل إنتاج ٣٤٥٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا وبعد ثورة ٢٥ يناير حدث نوع من الاضطراب الأمنى الذى صاحبه اضطراب استثمارى من قبل الشركاء الأجانب مما أثر بالسلب على معدل الانتاج من الغاز والبترول مع عدم تنمية الحقول المنتجة وبالتالى ضعفت انتاجيتها مع الوقت.

مدحت يوسف نائب رئيس الهيئة العامة للبترول الأسبق أكد أن ما تمر به مصر الآن مجرد أزمة وقتية وستمر ، فقد وصل إنتاج مصر حاليا إلى ٤,٥ مليار قدم من الغاز لكن الاحتياج الطبيعى ٦,٥ ستحققه مصر فى ٢٠١٧ عن طريق الاكتفاء الذاتى إلى جانب العلاقات القوية مع قبرص التى ستستغلها ونحصل على الغاز عن طريق خط الأنابيب فى المتوسط ، لافتا إلى أننا فى هذا الوقت لن نحتاج إلى إسرائيل ، خاصة وأن الاكتشاف الجديد لشركة اينى شروق بالمياه الاقتصادية المصرية سوف يضيف حوالى ٣٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعى وهو ما يجعل إجمالى الاحتياطى يسد العجز من الغاز ويكفى الاحتياجات المستقبلية هذا بالإضافة إلى مشروع شمال اسكندرية وغرب الدلتا والذى أعلن مؤخرا دخوله على خريطة الانتاج فى يناير ٢٠١٧ وهو ثانى أكبر اكتشاف غازى بالبحر المتوسط كل هذا يؤكد أن عام ٢٠١٧ سيشهد تحقيق الاكتفاء المحلى على الأقل من الغاز والمنتجات البترولية ودخول مرحلة التصدير خاصة بعد استكمال بناء محطة الاسالة الثانية وهو ما سيجعل مصر مركزا إقليميا لتصدير الطاقة فى المستقبل.

وأضاف يوسف أن الظروف الحالية تدعم انخفاض أسعار خام برنت فى ظل تمسك المملكة العربية السعودية بالحفاظ على مستوى إنتاجها المرتفع فى سلة خامات أوبك إضافة إلى دخول إيران للسوق العالمية مرة أخرى مع رفع معدلات إنتاجها وكذلك دخول ليبيا بكثافة فى السوق العالمية وهما دولتان مؤثرتان فى سوق النفط متوقعا تأرجح أسعار برنت فى مستوى ٥٠ دولارا للبرميل بالنقص أو بزيادة طفيفة.

وشدد نائب رئيس هيئة البترول الأسبق على أن التنمية فى مجال الغاز تحتاج إلى مناخ سياسى مستقر يساعد على ضخ استثمارات كبيرة وتبنى قطاع البترول لسياسة جديدة مع الشركاء الأجانب تسهم فى تحقيق احتياجات البلاد والمصلحة العامة للبلدين وترى أسعار البترول والغاز الطبيعى عالميا وانهيار أسعارها بهذا الشكل حمى مصر من الإفلاس بمعنى ان تتوقف جميع الدول والشركات الكبرى عن توريد احتياجات الشعب الاساسية من قمح وذرة وبترول وغاز ومنتجات بترولية فلو ظل سعر الخام العالمى عند معدلاته العادية خلال السنوات الخمس السابقة عند مستوى ١٠٠ دولار للبرميل لاستنزفت مصر رصيدها بالكامل من احتياطى العملات الصعبة فيكفى ان نعلم ان هذا الاحتياطى البالغ حاليا ١٦ مليار دولار كان يمكن استنزافه خلال ١٤ شهرا فقط ولكن كان الله رحيما بهذا الشعب فكان ما كان من انهيار أسعار مشترياتنا من الوقود وبعض السلع الاخرى..

وقد أحدث اكتشاف الغاز المصرى أزمة للحكومة الإسرائيلية فقد درس الاسرائيليون جيدا الوضع المصرى فيما يخص الغاز إلا أنه خلال السنوات القليلة القادمة سيصبح لدى مصر اكتفاء فى الغاز دون احتياج الغاز الإسرائيلى الذى بنت اسرائيل عليه خططها وبالتالى فإسرائيل هى من ستحتاج إلينا فى هذا الوقت لأنه سيكون لدينا ٣ محطات إسالة للغاز بعد إضافة واحدة للمحطتين وفى هذا الوقت بإمكاننا التفاوض مع إسرائيل للحصول على الغاز بسعر أقل لكن ذلك يتوقف على قوة المفاوض المصرى.

■ رأفت الكيلانى